

النهاية في غريب الأثر

- { جعد } (ه) في حديث المُلَاعَنَةِ [إن جاءت به جَعْدًا] الجَعْدُ في صِفات الرجال يكون مَدْحًا وَذَمًّا : فالمدح مَعْنَاهُ أن يكون شَدِيدَ الأَسْرِ والخَلْقِ أو يكون جَعْدَ الشَّعَرِ وهو ضدُّ السَّبْطِ لأنَّ السَّبْطَ أكَثَرُها في شُعور العِجَمِ . وأما الذَّمُّ فهو القَصِيرُ المُتَرَدِّدُ الخَلْقِ . وقد يُطَلَقُ على البَخِيلِ أيضًا يقال : رَجُلٌ جَعْدٌ اليَدَيْنِ وَيُجْمَعُ على الجِعَادِ .
- ومنه الحديث [أنه سأل أبا رُهْمَ الغِيفَارِيِّ : ما فَعَلَ الذِّفْرُ السُّودُ الجِعَادُ ؟] .
- والحديث الآخر [على ناقة جَعْدَةٍ] أي مُجْتَمِعَةٍ الخَلْقِ شَدِيدَةٍ . وقد تَكَرَّرَ في الحديث